

تحولات الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي: دراسة ميدانية للصحفيين في غرف الأخبار الرقمية السعودية

أ.د. عبدالحليم موسى يعقوب عبدالرازق- جامعة الجزيرة- السودان
د. عبدالله فلاح نايف العتيبي- جامعة الدفاع الوطني- السعودية

تاريخ استلام البحث: 2026/01/12 تاريخ نشر البحث: 2026/03/20 المجلد: 8 العدد: 3

الملخص بالعربية:

تتناول هذه الدراسة التحولات التي طرأت على الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي، مع التركيز على غرف الأخبار الرقمية في المملكة العربية السعودية. وتهدف الدراسة إلى قياس مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي وأبرز مجالات استخدامه في العمل الصحفي، والكشف عن التحولات المرتبطة بتوظيفه في الممارسات الصحفية والأدوار المهنية وعمليات إنتاج الأخبار، إلى جانب قياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتحديد مدى التدخل البشري في مراجعة المخرجات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي والتحقق منها، ورصد أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والتنظيمية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الإعلامي، وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين والمحررين ومديري غرف الأخبار ومنتجي المحتوى الرقمي وغيرهم من المهنيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية بالمؤسسات الإعلامية السعودية، ممن لديهم معرفة أو خبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي. واختيرت عينة قصدية قوامها 100 مفردة. وجمعت البيانات باستخدام استبانة منظمة أعدت في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، واستندت إلى الإطار النظري لنظرية حارس البوابة. وجرى التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، الذي بلغ 0.70. وحُللت البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية ومعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، بمتوسط كلي بلغ 3.98 من 5، بما يعادل 79.6%. وتمثلت أكثر مجالات الاستخدام شيوعاً في تحرير النصوص وإعادة صياغتها (83.0%)، وتوليد العناوين والملخصات (81.6%)، وإنتاج المحتوى الصحفي (80.4%). كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التحولات في الممارسة الصحفية، بمتوسط كلي بلغ 4.06، بما يعادل 81.2%، وبخاصة تسريع إنتاج الأخبار ونشرها (84.4%) وزيادة الحاجة إلى المراجعة والتحقق البشري (83.6%). وجاء مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي مرتفعاً، بمتوسطين كليين بلغا 4.11 (82.2%) و4.07 (81.4%) على التوالي. كما سجل التدخل البشري مستوى مرتفعاً جداً، بمتوسط كلي بلغ 4.25 (85.0%). وكشفت النتائج كذلك عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحولات في الممارسات الصحفية والأدوار المهنية ($r = 0.659$ ، $p < 0.001$)، حيث بلغت نسبة التباين المفسر 43.4%. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي ($r = 0.582$ ، $p < 0.001$)، حيث بلغت نسبة التباين المفسر 33.9%. وتخلص الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يساهم في إعادة تشكيل مسارات العمل الصحفي والأدوار المهنية داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، مع استمرار الدور المحوري للإشراف البشري في التحقق من المعلومات، واتخاذ القرارات التحريرية، وضمان المساءلة المهنية، واتخاذ القرار النهائي بشأن النشر.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي التوليدي؛ الممارسة الصحفية؛ غرف الأخبار الرقمية؛ الصحافة الرقمية؛ المحتوى الصحفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي؛ الإشراف البشري.

Transformations in Journalistic Practice in the Era of Generative Artificial Intelligence: An Empirical Study of Journalists in Saudi Digital Newsrooms

Dr. Abdalrazig, Abdalhalim Musa Yagoub- Gezira University, Sudan

Dr. Abdullah Falah Nayef Al-Otaibi, National Defense University, Saudi Arabia

Corresponding Author: Abdalrazig, Abdalhalim Musa Yagoub, **E-mail:** Ahalim124@gmail.com

ACCEPTED: 12 January 2026

PUBLISHED: 20 March 2026

DOI: 10.32996/jcsts.2026.8.3.5

Abstract in English

This study examines the transformations in journalistic practice in the era of generative artificial intelligence (GenAI), with reference to digital newsrooms in Saudi Arabia. It aims to assess the level and major areas of GenAI adoption in journalistic work; identify the transformations associated with its use in journalistic practices, professional roles, and news production processes; assess adherence to professional standards and the quality of AI-assisted journalistic content; determine the extent of human intervention in reviewing and verifying AI-generated outputs; and identify the principal professional, ethical, and organizational challenges associated with GenAI adoption. The study employed a descriptive-analytical design using a media survey method. The study population comprised journalists, editors, newsroom managers, digital content producers, and other professionals working in digital newsrooms within Saudi media organizations who possess knowledge or experience in using generative AI technologies. A purposive sample of 100 respondents was selected. Data were collected through a structured questionnaire developed in accordance with the study objectives, research questions, hypotheses, and the Gatekeeping Theory framework. The reliability of the questionnaire was assessed using Cronbach's alpha, which yielded a coefficient of 0.70. Data were analyzed using descriptive statistics and Pearson's correlation coefficient at a significance level of $\alpha \leq 0.05$. The findings indicate a high level of GenAI adoption in Saudi digital newsrooms, with an overall mean of 3.98 out of 5 (79.6%). The most frequently reported applications were editing and text reformulation (83.0%), generating headlines and summaries (81.6%), and producing journalistic content (80.4%). Transformations in journalistic practice were also rated highly, with an overall mean of 4.06 (81.2%), particularly in accelerating news production and publication (84.4%) and increasing the need for human review and verification (83.6%). Adherence to professional standards and the quality of journalistic content were rated highly, with overall means of 4.11 (82.2%) and 4.07 (81.4%), respectively. Human intervention was rated very highly, with an overall mean of 4.25 (85.0%). Furthermore, the results revealed a statistically significant positive correlation between the level of GenAI use and transformations in journalistic practice and professional roles ($r = 0.659$, $p < 0.001$), with 43.4% of the variance explained. A statistically significant positive correlation was also found between GenAI use and adherence to professional standards and journalistic content quality ($r = 0.582$, $p < 0.001$), with 33.9% of the variance explained. The study concludes that GenAI is contributing to the restructuring of journalistic workflows and professional roles in Saudi digital newsrooms, while human oversight remains central to verification, editorial judgment, professional accountability, and final publication decisions.

Keywords: Generative Artificial Intelligence; Journalistic Practice; Digital Newsrooms; Digital Journalism; Journalistic Content; Human Oversight

المقدمة

الممارسة الصحفية خلال السنوات الأخيرة شهدت تحولات متسارعة بفعل التطورات المتلاحقة في البيئة الرقمية، التي أعادت تشكيل أنماط إنتاج الأخبار وتحريرها وتوزيعها والتفاعل معها، ولم تعد غرفة الأخبار الحديثة تعتمد على الأدوات الرقمية بوصفها وسائل مساندة للعمل الصحفي فحسب، بل أصبحت التقنيات الذكية جزءاً متنامياً من البنية التشغيلية للعملية التحريرية، بما أوجد أنماطاً جديدة من التعاون بين الصحفي والتقنيات الخوارزمية في مختلف مراحل صناعة الأخبار.

ويبرز الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه أحد أكثر هذه التحولات تأثيراً في الممارسة الصحفية المعاصرة، نظراً لما يتيح من قدرات متقدمة في معالجة البيانات، وتوليد النصوص، وتلخيص المعلومات، واقتراح الأفكار والعناوين، وإعادة صياغة المواد الصحفية، وترجمة المحتوى، وإنتاج أشكال متعددة من المواد الإعلامية. وقد أدى اتساع نطاق هذه التطبيقات إلى انتقال الذكاء الاصطناعي من مستوى الاستخدام التجريبي إلى مستوى أكثر ارتباطاً بالعمل التحريري اليومي، الأمر الذي يفرض إعادة النظر في طبيعة الأدوار المهنية داخل غرف الأخبار وفي حدود العلاقة بين القدرات البشرية والأنظمة الذكية.

ولا تقتصر التحولات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي التوليدي على سرعة إنجاز المهام الصحفية أو زيادة كفاءة الإنتاج، وإنما تمتد إلى بنية الممارسة المهنية ذاتها. فإدماج هذه التقنيات في دورة الإنتاج الإخباري قد يعيد توزيع المهام بين الصحفي والمحرر والنظام الذكي، ويؤثر في عمليات جمع المعلومات والتحقق منها، واختيار الموضوعات، وصياغة الأخبار، وتحريرها ونشرها. ومن ثم، فإن التحول الحقيقي لا يتمثل في استبدال أداة بأخرى، وإنما في إعادة تنظيم سير العمل الصحفي وإعادة تعريف بعض الأدوار والمسؤوليات داخل غرفة الأخبار.

وفي هذا المنحى تبرز قضية التفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي باعتبارها أحد المحاور الأساسية لفهم التحولات الجارية في الممارسة الصحفية. فعلى الرغم من قدرة النماذج التوليدية على إنتاج نصوص تبدو متماسكة ومقنعة، فإن مخرجاتها قد تتضمن معلومات غير دقيقة، أو سياقات ناقصة، أو أخطاء في تفسير البيانات والمصادر. ولذلك تظل المراجعة الصحفية والتحقق من المعلومات والتقدير المهني عناصر أساسية في عملية الإنتاج، خصوصاً في الموضوعات التي تتطلب دقة عالية وحساسية تحريرية ومسؤولية مهنية.

كما أنّ التحول نحو بيئة صحفية تعتمد بصورة متزايدة على التقنيات الخوارزمية يثير مجموعة من القضايا المتعلقة بالمعايير المهنية، وفي مقدمتها دقة المعلومات، والتحقق من المصادر، والموضوعية، والتوازن، والشفافية، والمسؤولية التحريرية، وتكتسب هذه القضايا أهمية خاصة

عندما تصبح الأنظمة الذكية طرفاً في مراحل متعددة من دورة إنتاج الخبر، إذ لم تعد عملية اتخاذ القرار التحريري محصورة بصورة كاملة في التقدير البشري، وإنما أصبحت تتفاعل مع مخرجات تقنية تحتاج بدورها إلى تقييم وانتقاء ومراجعة قبل تحويلها إلى محتوى منشور.

ومن منظور نظري، يمكن فهم هذه التحولات في ضوء تطور مفهوم حراسة البوابة الصحفية، الذي انتقل من التركيز على الصحفي والمحرر باعتبارهما الفاعلين الرئيسيين في اختيار المعلومات وتحديد ما يصل إلى الجمهور، إلى بيئة أكثر تعقيداً تتدخل فيها القرارات البشرية مع الخوارزميات والمنصات الرقمية وأنظمة معالجة البيانات. وفي ظل الذكاء الاصطناعي التوليدي، تصبح غرفة الأخبار فضاءً تشاركياً تتفاعل فيه الخبرة الصحفية مع القدرات الحسابية والتوليدية للأنظمة الذكية، وهو ما يستدعي دراسة الكيفية التي يعاد بها توزيع الأدوار التحريرية وآليات اتخاذ القرار المهني.

وفي المملكة العربية السعودية، يأتي هذا التحول في سياق بيئة إعلامية تشهد توسعاً متسارعاً في التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة، بالتزامن مع تنامي أهمية الإعلام الرقمي في إنتاج المعلومات وتوزيعها والتفاعل مع الجمهور، وقد أوجد ذلك بيئة مناسبة لدراسة الكيفية التي تتعامل بها غرف الأخبار الرقمية السعودية مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ومدى انعكاس استخدامها على طبيعة العمل الصحفي والأدوار المهنية وآليات الإنتاج والتحرير والمراجعة.

وعلى الرغم من تنامي الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، فإن جانباً مهماً من الأدبيات ركز على الاستخدامات التقنية أو الكفاءة الإنتاجية أو التحديات الأخلاقية بصورة منفصلة، بينما تظل الحاجة قائمة إلى دراسات ميدانية تتناول التحولات التي تحدث داخل الممارسة الصحفية نفسها، وتبحث في كيفية إعادة تنظيم العمل التحريري في ظل التفاعل بين الصحفي والأنظمة التوليدية. كما تبرز الحاجة إلى دراسة هذه التحولات في السياق السعودي، بما يتيح فهماً أكثر ارتباطاً بالبيئة المهنية والمؤسسية المحلية.

وانطلاقاً من ذلك، تتجه هذه الدراسة إلى بحث تحولات الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي من خلال دراسة ميدانية على غرف الأخبار الرقمية السعودية، مع التركيز على أنماط استخدام هذه التقنيات في العمل الصحفي، ومراحل توظيفها في دورة الإنتاج الإخباري، والتحولات التي طرأت على الأدوار والمهام المهنية، ومستوى التدخل البشري في مراجعة مخرجات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب التعرف على انعكاسات هذا التحول على الممارسة والمعايير المهنية.

وتنطلق الدراسة من افتراض أساسي مفاده أن الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يمثل مجرد تقنية جديدة تضاف إلى أدوات العمل الصحفي، وإنما يشكل عاملاً محتملاً في إعادة تنظيم الممارسة الصحفية وعلاقات العمل داخل غرفة الأخبار، فإن فهم هذه التحولات يتطلب النظر إلى الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة متكاملة تضم الصحفي، والمؤسسة الإعلامية، والخوارزمية، والمعايير المهنية، وآليات الرقابة، والتحقق.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: البعد التقني والوظيفي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار:

تندرج ضمن هذا المحور الدراسات التي ركزت على الاستخدامات التطبيقية والتقنية للذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، وتحتوي على:

الدراسة الأولى: استعرضت دراسة الديبسي (2025) استخدامات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وقد ركزت على توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإعلامي داخل المؤسسات الصحفية. هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيانات التحرير الصحفي، وتقييم مزاياها إلى جانب التحديات المهنية والأخلاقية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الأدوات والتطبيقات المستخدمة في غرف الأخبار دون الاعتماد على عينة بشرية محددة. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين سرعة جمع البيانات ودقة التحليل، لكنه يثير تحديات مهنية، خاصة فيما يتعلق بالتحقق من المصادر والحفاظ على المعايير الصحفية، كما أوصت الدراسة بضرورة وضع أطر تنظيمية دقيقة، تشمل ضوابط أخلاقية وإشرافاً بشرياً مستمراً لضمان جودة ومصداقية المحتوى.

الدراسة الثانية: أجرى أحمد وآخرون (2024) دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية لتحليل اتجاهات القائمين بالاتصال تجاه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وقد تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي. هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الإعلاميين السعوديين حول هذه التقنيات والعوامل المؤثرة في اعتمادها. اعتمد الباحثون على المنهج المسحي، مستخدمين استبانة لتجميع البيانات من 170 إعلامياً سعودياً، وأظهرت النتائج وعياً عالياً بأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي، مع الإشارة إلى ضرورة تطوير البنية التحتية التقنية لدعم الاستخدام الفعال. وأوصت الدراسة بتعزيز البنية التحتية للمؤسسات الإعلامية وتطوير برامج تدريبية متخصصة لدعم مهارات الصحفيين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

الدراسة الثالثة: قدّمت دراسة أبو زيد (2022) تحليلاً شاملاً للاتجاهات البحثية الحديثة حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة بين 2010 و2022. وقد بحثت في أتمة العمليات التحريرية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. هدفت الدراسة إلى إبراز الفرص والتحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية عند تبني الذكاء الاصطناعي. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي التفسيري، مع الاعتماد على التحليل الثانوي للبحوث المنشورة سابقاً، كما شملت الدراسة 118 بحثاً منشوراً، من ضمنها الدراسات العربية والإنجليزية. أظهرت النتائج أن التحديات المهنية، مثل نقص المهارات التقنية والبنية التحتية، لا تزال عائقاً أمام الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز التعاون بين الأقسام التقنية والتحريرية، وتطوير البنية التحتية الرقمية لتسهيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

الدراسة الرابعة: أبرزت دراسة Sun و Shi (2024) تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة من منظور عملي وأخلاقي، مع التركيز على ركزت على دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الإخبارية ودعم صناعة القرار. هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام الصحفيين والمحررين للنماذج التوليدية، والاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالمصداقية والمهنية، وقد اعتمدت الدراسة على مراجعة تحليلية منهجية، شملت ممارسات

دولية متعددة في بيئات التحرير الرقمي. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يغير دور الصحفيين التقليديين، ويثير تساؤلات حول الشفافية والمساءلة في المخرجات. وأوصت الدراسة بتبني إطار أخلاقي واضح لاستخدام هذه التقنية بما يتوافق مع قيم الصحافة المهنية.

الدراسة الخامسة: دراسة الصباطي وعبد الحليم موسى يعقوب (2025)، وتناولت دراسة محمد بن يحيى الصباطي وعبد الحليم موسى يعقوب (2025) موضوع توظيف العلاقات العامة لخوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر الجماهير تجاه الأندية السعودية في مواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت في المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، المجلد الرابع، العدد الخامس، مايو 2025، وقد ركزت الدراسة على توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحليل مشاعر الجماهير في مواقع التواصل الاجتماعي، بما يبرز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الرقمية وفهم اتجاهات الجمهور. كما تناولت توظيف هذه الخوارزميات في مجال العلاقات العامة، بما يعكس اتساع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الاتصالية الرقمية السعودية.

المحور الثاني: البعد المهني والأخلاقي وتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى الصحفي:

يشمل هذا المحور الدراسات التي تناولت انعكاسات استخدام الذكاء الاصطناعي على القيم المهنية وجودة المحتوى، ويحتوي على:

الدراسة السادسة: تناولت دراسة مصطفى علي عبد الله (2025) أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة ومصداقية محتوى الصحافة الإلكترونية، وهدفت الدراسة إلى رصد انعكاسات استخدام هذه التقنيات على الإنتاج الإعلامي من حيث الدقة والسرعة والجودة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، مستهدفاً عينة من 50 صحفياً عراقياً يعملون في الصحافة الإلكترونية. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يرفع كفاءة النشر ويختصر الزمن اللازم لإنتاج الأخبار، لكنه مرتبط أحياناً بانخفاض نسبي في معايير الدقة والمصداقية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الصحفيين على مهارات التعامل مع مخرجات الذكاء الاصطناعي بما يضمن الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا دون التأثير على المهنية الصحفية.

الدراسة السابعة: خللت دراسة العشري (2023) الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على الممارسة الصحفية بين 2018 و2022، وقد هدفت الدراسة إلى رسم صورة شاملة للاتجاهات البحثية في هذا المجال، مع التركيز على التأثيرات المهنية والأخلاقية للتكنولوجيا. استخدم الباحث التحليل من المستوى الثاني لتقييم الدراسات السابقة، شاملة دراسات عربية وأجنبية ذات صلة بالمؤسسات الصحفية والذكاء الاصطناعي، كما أظهرت النتائج تنوعاً في موضوعات البحث، مع تركيز على أخلاقيات العمل والتحقق من المعلومات والتحيز الخوارزمي، وأكدت الدراسة ضرورة تكامل النظريات المهنية مع الأطر التقنية لضمان فهم شامل لتأثير التكنولوجيا في العمل الصحفي.

الدراسة الثامنة: قَدِّمت دراسة Bartleman, Schapals & Dubois (2026) مراجعةً منظمة لأبحاث الصحافة الآلية والذكاء الاصطناعي التوليدي بين 2012 و2024، شملت 185 دراسة. هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات البحثية والمفاهيم المهنية الناشئة في مجال الصحافة الآلية. استخدمت الدراسة مراجعة منهجية لتحليل البيانات المستخلصة من الدراسات المنشورة عالمياً، مع التركيز على المصداقية والتعاون بين الإنسان والآلة والشفافية. أظهرت النتائج تزايد الاهتمام بالذكاء الاصطناعي بعد 2020، مع وجود تشتت مفاهيمي في المجال، وأكدت الدراسة على ضرورة تطوير أطر نظرية مشتركة لفهم دور الذكاء الاصطناعي في الصحافة وربطه بالمعايير المهنية التقليدية.

الدراسة التاسعة: دراسة السماعيل وعبد الحليم موسى يعقوب (2025)، وقد تناولت دراسة سمية السماعيل وعبد الحليم موسى يعقوب (2025) موضوع توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية: دراسة ميدانية، ونشرت في المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، المجلد الرابع، العدد الخامس، مايو 2025. وركزت الدراسة على الجدارات المهنية التي يحتاج إليها القائم بالاتصال في البيئة الرقمية، في ظل التحولات التي تشهدها غرف الأخبار السعودية نتيجة التطور التقني وتغير طبيعة العمل الصحفي، وتناولت الدراسة العلاقة بين امتلاك القائم بالاتصال للجدارات المهنية ومتطلبات تطوير العمل الصحفي في البيئة الرقمية، في ظل التحولات التي طرأت على طبيعة العمل داخل غرف الأخبار الرقمية. كما أبرزت أهمية امتلاك القائم بالاتصال للمهارات والجدارات التي تمكنه من التعامل مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية وتطوراتها المتسارعة.

الدراسة العاشرة: سلطت دراسة Santos et al. (2025) الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مراحل ابتكار الأفكار التحريرية داخل غرف الأخبار الرقمية، من خلال تطوير نظام ذكي يسمى IDEIA يعتمد على توليد الأفكار الصحفية باستخدام تحليل الاتجاهات والبيانات الضخمة. ونفذت الدراسة تصميمًا تجريبيًا لتقييم أداء النظام، وأظهرت النتائج أن النظام قادر على تقليل زمن ابتكار الموضوعات الصحفية بنسب مرتفعة تصل إلى 70% مقارنة بالأساليب التقليدية، بينما يتوجب على الصحفيين الإبقاء على التدقيق والمراجعة البشرية للمخرجات قبل نشرها، وقد أبرزت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يكون عاملاً مساعداً للصحفيين في تعزيز الإنتاجية دون أن يحل محل الدور المهني البشري.

ما يستفاد من الدراسات السابقة:

1. يظهر جلياً أن توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية يسهم بشكل فعال في زيادة كفاءة العمليات التحريرية وتسريع إنتاج الأخبار والمحتوى الإعلامي، مع ضرورة الحفاظ على التدخل البشري لضمان الالتزام بالمعايير المهنية التقليدية وعدم المساس بجودة المعلومات.
2. تشير الدراسات إلى أن نجاح التكامل بين الذكاء الاصطناعي والعمل الصحفي يعتمد على تطوير مهارات الصحفيين الرقمية والتحريرية، بما في ذلك القدرة على التعامل النقدي مع المخرجات الذكية والتحقق من المصادر ومراجعة المحتوى قبل النشر.
3. تؤكد النتائج أن البنية التحتية التقنية المتقدمة والدعم المؤسسي المستمر هما عاملان حاسمان لتمكين المؤسسات الإعلامية من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفاعلية؛ حيث يعزز ذلك من قدرة غرف الأخبار على الابتكار والتحليل السريع للبيانات واتخاذ قرارات تحريرية مدروسة.

4. تبرز الحاجة إلى أطر تنظيمية وأخلاقية واضحة توضح مسؤوليات الإنسان والآلة في عملية إنتاج المحتوى، بما يضمن المصداقية والشفافية والمسؤولية التحريرية، ويقلل من احتمالات التضليل المعلوماتي أو الانحراف عن المعايير المهنية.

5. توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي فرصاً كبيرة لتوليد أفكار محتوى جديدة وتحليل اتجاهات الجمهور، مما يعزز قدرة المؤسسات الإعلامية على إنتاج مضامين أكثر دقة وملاءمة للمتلقي، مع الاحتفاظ بالدور الإبداعي والتقني للصحفيين داخل بيئة العمل الصحفي الرقمية.

مشكلة الدراسة: برز الذكاء الاصطناعي التوليدي كأحد أهم الأدوات المؤثرة في إعادة تشكيل بنية العمل داخل غرف الأخبار الرقمية؛ لما يوفره من إمكانات متقدمة في إنتاج المحتوى، وتحليل البيانات، وتسريع العمليات التحريرية، وعلى الرغم من المزايا التي يحققها هذا التوظيف، إلا أنه يثير تحديات مهنية وأخلاقية معقدة تتعلق بمدى التزام المضامين الصحفية المنتجة عبر هذه التقنيات بالمعايير المهنية الأساسية؛ مثل الدقة، والموضوعية، والتوازن، والموثوقية.

تتجلى الإشكالية الرئيسية في احتمالية حدوث فجوة بين الكفاءة التقنية التي يوفرها الذكاء الاصطناعي التوليدي، وبين متطلبات الانضباط المهني في العمل الصحفي، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية في إنتاج الأخبار دون وجود آليات واضحة للضبط والتحقق البشري الكافي، كما أنّ غياب الأطر التنظيمية الصارمة لاستخدام هذه التقنيات داخل بعض غرف الأخبار الرقمية قد يؤدي إلى إنتاج مضامين صحفية تفتقر إلى العمق أو تنسم بالتحيز أو عدم الدقة، مما قد ينعكس سلباً على مصداقية المؤسسات الإعلامية وثقة الجمهور بها.

ومع التوجه نحو تبني التقنيات الحديثة في الإعلام الرقمي السعودي، تبرز الحاجة إلى فهم طبيعة هذا التوظيف، ومستوى تأثيره على المعايير المهنية، وانعكاساته على جودة المضامين الصحفية. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما طبيعة التحولات التي أحدثها توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسة الصحفية داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، وما انعكاساتها على المعايير المهنية وجودة المضامين الصحفية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تحولات الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي، من خلال دراسة ميدانية على غرف الأخبار الرقمية السعودية، وذلك عبر الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتحديد أبرز مجالات وتطبيقات توظيفه في غرف الأخبار الرقمية السعودية.
2. الكشف عن أبرز التحولات التي أحدثها توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسة الصحفية، وتحديد انعكاساته على أدوار الصحفي ومراحل إنتاج المحتوى الصحفي.
3. قياس مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي في ظل توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي، والتعرف على مستوى التدخل البشري في مراجعة المحتوى والتحقق منه.
4. تحديد أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والتنظيمية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس: ما تحولات الممارسة الصحفية في غرف الأخبار الرقمية السعودية في ظل توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي، وانعكاساتها على المعايير المهنية وجودة المحتوى ودور الصحفي؟ ويتفرع عنه:

1. ما مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، وما أبرز مجالات وتطبيقات توظيفه في غرف الأخبار الرقمية السعودية؟
2. ما أبرز التحولات التي أحدثها توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسة الصحفية، وفي أدوار الصحفي ومراحل إنتاج المحتوى؟
3. ما مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي في ظل توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي، وما مستوى التدخل البشري في مراجعة المحتوى والتحقق منه؟
4. ما أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والتنظيمية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة وما أشارت إليه الأدبيات الحديثة من تحولات تشهدها الممارسة الصحفية مع تنامي استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل غرف الأخبار، وما يرتبط بذلك من إعادة تنظيم بعض المهام التحريرية وتنامي أهمية المراجعة والرقابة البشرية، تسعى الدراسة إلى اختبار طبيعة العلاقات الإحصائية بين توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحولات الممارسة الصحفية والمعايير المهنية وجودة المضامين الصحفية (Cools & Diakopoulos, 2024; Lewis et al., 2025). وبناء على ذلك، صيغت الفرضيات الآتية للتحقق من هذه العلاقات في سياق غرف الأخبار الرقمية السعودية، دون افتراض مسبق لاتجاهها أو طبيعتها.

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

مفاهيم الدراسة:

تناول الدراسة مجموعة من المفاهيم الرئيسة المرتبطة بموضوعها، بما يضمن ضبط دلالاتها العلمية وتحديد حدودها بما يتسق مع الإطار النظري والمنهجي للدراسة، وقد جرى تناول كل مفهوم من خلال تعريفه الأكاديمي في ضوء الأدبيات العلمية، ثم تحديد تعريفه الإجرائي بما يوضح كيفية توظيفه وقياسه في الدراسة الميدانية.

أولاً: الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative Artificial Intelligence

التعريف الأكاديمي: يشير الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى مجموعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي القادرة على إنتاج محتوى جديد استناداً إلى الأنماط التي تتعلمها من كميات كبيرة من البيانات، وتشمل مخرجاته النصوص والصور والصوت والفيديو وغيرها. ويختلف عن التطبيقات التقليدية للذكاء الاصطناعي في أنّ وظيفته لا تقتصر على تحليل البيانات أو تصنيفها، وإنما تمتد إلى توليد محتوى جديد يمكن استخدامه في عمليات الاتصال والإنتاج الإعلامي (Lewis, 2025). وفي المجال الصحفي، أصبح الذكاء الاصطناعي التوليدي مرتبطاً بمهام مثل توليد الأفكار والنصوص، والتلخيص، وإعادة الصياغة، والترجمة، ومعالجة المواد الصحفية، مع استمرار الحاجة إلى المراجعة والتحقق البشريين (Cools & Diakopoulos, 2024). كما يرتبط توظيف الذكاء الاصطناعي في البيئة الإعلامية بإعادة النظر في المهارات والجدارات المهنية المطلوبة من القائم بالاتصال، نتيجة التغيرات التي تفرضها أدوات الذكاء الاصطناعي على طبيعة العمل داخل غرف الأخبار الرقمية (السماويل وموسى، 2025).

التعريف الإجرائي: يقصد بالذكاء الاصطناعي التوليدي في هذه الدراسة التقنيات والأدوات القائمة على النماذج التوليدية التي يستخدمها الصحفيون والعاملون في غرف الأخبار الرقمية السعودية للمساعدة في جمع المعلومات، وتوليد الأفكار، وصياغة الأخبار، وتحرير النصوص، والتلخيص، والترجمة، وإنتاج أو معالجة المحتوى الإعلامي، وذلك كما يدركها أفراد عينة الدراسة ويستخدمونها في ممارستهم المهنية.

ثانياً: الممارسة الصحفية Journalistic Practice

التعريف الأكاديمي: تشير الممارسة الصحفية إلى مجموعة العمليات المهنية والروتينية التي يقوم بها الصحفيون والمؤسسات الإخبارية لإنتاج الأخبار ومعالجتها وتحريرها ونشرها، وتشمل جمع المعلومات، واختيار المصادر، والتحقق منها، وصياغة المحتوى، والتحرير، واتخاذ القرارات المتعلقة بالنشر. وقد أدى إدماج التقنيات الذكية إلى إعادة تشكيل بعض هذه العمليات والأدوار والعلاقات داخل غرف الأخبار (Lewis, 2025). كما تتأثر الممارسة الصحفية في غرف الأخبار الرقمية بمستوى الجدارات المهنية التي يمتلكها القائم بالاتصال، ولا سيما مع التحول نحو توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل العمل الصحفي (السماويل وموسى، 2025).

التعريف الإجرائي: يقصد بالممارسة الصحفية في هذه الدراسة مجمل المهام والإجراءات التي يؤديها الصحفيون والعاملون في غرف الأخبار الرقمية السعودية خلال مراحل إنتاج الخبر، بدءاً من جمع المعلومات واختيار المصادر، مروراً بالتحرير والصياغة والمراجعة، وانتهاءً بالنشر والتوزيع الرقمي، مع التركيز على التحولات التي طرأت على هذه الممارسات نتيجة استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.

ثالثاً: تحولات الممارسة الصحفية

التعريف الأكاديمي: يقصد بتحويلات الممارسة الصحفية التغيرات التي تطرأ على طبيعة العمل الصحفي وأدوار القائمين عليه وإجراءات الإنتاج التحريري نتيجة التغيرات التقنية والتنظيمية والمهنية. وفي سياق الذكاء الاصطناعي التوليدي، تتجاوز هذه التحولات مجرد إدخال أداة تقنية جديدة لتشمل إعادة تنظيم سير العمل، وإعادة توزيع بعض المهام بين الإنسان والنظام الذكي، وإعادة النظر في الأدوار المهنية وقواعد العمل الصحفي (Lewis, 2025). وتتصل هذه التحولات كذلك بتغير متطلبات سوق العمل الإعلامي والمناهج والمهارات المهنية في ظل التحول المتسارع في صناعة الإعلام بفعل الذكاء الاصطناعي، بما يعكس انتقال الممارسة الصحفية من الاعتماد التقليدي على المهارات التحريرية إلى منظومة أكثر تكاملاً تجمع بين المهارات الإعلامية والتقنية والقدرة على التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي (يعقوب، عبدالحليم موسى، 2026).

التعريف الإجرائي: يقصد بتحويلات الممارسة الصحفية في هذه الدراسة التغيرات التي يدركها الصحفيون والعاملون في غرف الأخبار الرقمية السعودية في أساليب أداء المهام الصحفية وأدوار القائم بالاتصال ومراحل إنتاج المحتوى، نتيجة توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي، بما يشمل جمع المعلومات، والتحرير والصياغة، وإنتاج المحتوى، والمراجعة والتحقق، والنشر، وإعادة توزيع المهام والمسؤوليات المهنية.

رابعاً: غرف الأخبار الرقمية Digital Newsrooms

التعريف الأكاديمي: غرفة الأخبار الرقمية هي البيئة المهنية والتنظيمية التي تتكامل فيها عمليات جمع المعلومات وإنتاج المحتوى الإخباري وتحريره ونشره وتوزيعه عبر الوسائط والمنصات الرقمية، وتتميز بتداخل الأدوار وسرعة دورة الإنتاج واعتمادها على التقنيات الرقمية والبيانات والخوارزميات. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يدخل بصورة متزايدة في عمليات الإنتاج الإخباري داخل غرف الأخبار، بما

في ذلك الترجمة، والتفريع، والتحرير، وتحليل الاتجاهات، وإنتاج المحتوى. كما يرتبط التحول في غرف الأخبار الرقمية بتغير المهارات والجدارات المهنية المطلوبة من القائم بالاتصال، وبإعادة تنظيم بعض عمليات العمل الصحفي بما يتلاءم مع البيئة الرقمية والتقنيات الحديثة (السماعيل وموسى، 2025).

التعريف الإجرائي: يقصد بغرف الأخبار الرقمية في هذه الدراسة الوحدات أو الأقسام المهنية التابعة للمؤسسات الصحفية والإخبارية السعودية التي تتولى إنتاج المحتوى الإخباري وتحريره ونشره عبر المواقع الإلكترونية والمنصات والتطبيقات الرقمية، ويعمل بها صحفيون ومحررون ومنتجو محتوى رقمي يستخدمون أو يتعاملون مع تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

خامسا: المعايير المهنية للصحافة Journalistic Professional Standards

التعريف الأكاديمي: تشير المعايير المهنية إلى مجموعة القواعد والقيم التي تضبط الممارسة الصحفية وتوجه عملية إنتاج الأخبار ونشرها، ومن أبرزها الدقة، والتحقق من المعلومات والمصادر، والموضوعية، والتوازن، والشفافية، والمساءلة المهنية. وتكتسب هذه المعايير أهمية متزايدة في بيئة الذكاء الاصطناعي التوليدي بسبب الحاجة إلى تحديد المسؤولية المهنية عن المحتوى الذي تسهم الأنظمة الذكية في إنتاجه أو معالجته. كما تفرض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي إعادة النظر في المهارات المهنية وأسس التعامل مع التقنيات الحديثة، بما يقتضي تعزيز قدرة القائم بالاتصال على الاستخدام الواعي والمسؤول لهذه التقنيات في العمل الإعلامي (يعقوب، عبدالحليم، 2026).

التعريف الإجرائي: يقصد بالمعايير المهنية في هذه الدراسة درجة التزام الصحفيين والعاملين في غرف الأخبار الرقمية السعودية بمجموعة من الضوابط المهنية عند استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتشمل الدقة، والتحقق من المصادر، والموضوعية، والتوازن، والشفافية، والمسؤولية التحريرية، وتقاس من خلال استجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة لهذا المحور.

سادسا: المضامين الصحفية Digital Journalistic Content

التعريف الأكاديمي: يقصد بالمضامين الصحفية المواد الإخبارية والإعلامية التي تنتجها المؤسسات الصحفية وتحررها وتنشرها للجمهور، وتشمل الأخبار والتقارير والمواد التحليلية وغيرها من الأشكال الصحفية. وفي البيئة الرقمية، تتأثر خصائص هذه المضامين بسرعة الإنتاج وتعدد المنصات وتكامل الوسائط، إضافة إلى استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في إنتاجها ومعالجتها. كما ترتبط طبيعة المضامين الصحفية الرقمية بتطور أساليب العمل داخل غرف الأخبار، وما يفرضه ذلك من تغير في المهارات والجدارات المهنية للقائم بالاتصال وآليات إنتاج المحتوى وتحريره ونشره (السماعيل وموسى، 2025).

التعريف الإجرائي: يقصد بالمضامين الصحفية في هذه الدراسة المواد الإخبارية الرقمية التي ينتجها أو يحضرها أو يعالجها الصحفيون داخل غرف الأخبار السعودية باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي كليا أو جزئيا، وتقاس جودتها من خلال مؤشرات العمق، والمصداقية، والدقة، والوضوح، والاتساق التحريري.

نظرية الدراسة:

أولا: نظرية حارس البوابة

1. الجذور التاريخية لنظرية حارس البوابة

تعد نظرية حارس البوابة من النظريات الأساسية في دراسات الإعلام والاتصال، وقد ارتبط ظهورها بمحاولة تفسير الكيفية التي تمر بها المعلومات من مصادرها المختلفة إلى الجمهور، والعوامل التي تحدد اختيار بعض المعلومات واستبعاد بعضها الآخر. وترجع الجذور الأولى لمفهوم حراسة البوابة إلى عالم النفس الاجتماعي Kurt Lewin الذي استخدم مفهوم Gatekeeping في أربعينيات القرن العشرين لتفسير عملية مرور المواد عبر قنوات تتضمن نقاطا أو "بوابات" يتم عندها اتخاذ قرارات بالسماح بمرور بعض العناصر أو منعها (Lewin, 1947).

وقد انطلق Lewin من ملاحظة أن انتقال المعلومات أو المواد داخل الجماعات لا يحدث بصورة تلقائية، وإنما يخضع لمجموعة من نقاط الاختيار التي يتحكم فيها أفراد أو جهات تمتلك سلطة تحديد ما يدخل إلى القناة وما يستبعد منها. ومن هنا نشأ مفهوم "حارس البوابة" للدلالة على الفاعل الذي يمتلك القدرة على التحكم في تدفق المعلومات داخل قناة معينة.

انتقل مفهوم حراسة البوابة من مستوى الجماعة الاجتماعية إلى المجال الصحفي، وأصبح يستخدم لتفسير عملية اختيار الأخبار ومعالجتها وتحريرها ونشرها. ولم تعد العملية الصحفية ينظر إليها باعتبارها مجرد نقل للمعلومات من المصدر إلى الجمهور، بل باعتبارها سلسلة من القرارات المهنية التي تتدخل فيها عوامل شخصية ومهنية وتنظيمية ومؤسسية.

2. التطور المبكر للنظرية

تطورت نظرية حارس البوابة مع تطور الدراسات الإعلامية، وانتقل الاهتمام من دراسة الحارس الفرد إلى دراسة البيئة التي تتم داخلها عملية الحراسة. فلم يعد الصحفي أو المحرر يمثل العامل الوحيد المحدد لما يصل إلى الجمهور، وإنما أصبحت عملية الاختيار مرتبطة كذلك بالسياسات التحريرية للمؤسسة، وطبيعة التنظيم المهني، ومصادر الأخبار، والقيم الإخبارية، والضغوط الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية.

وقد قدمت دراسات لاحقة تصورات أكثر اتساعا لحراسة البوابة، بحيث أصبحت عملية الاختيار جزءا من منظومة متعددة المستويات. ويعد كتاب Shoemaker and Vos (2009) من الأعمال المهمة في تطوير النظرية، إذ ينظر إلى حراسة البوابة بوصفها عملية مستمرة تشمل تحديد

المعلومات التي تمر عبر قنوات الاتصال، والعوامل التي تؤثر في هذه العملية على مستويات متعددة، تبدأ من الفرد وتمتد إلى المؤسسة والمجتمع.

وبذلك أصبح مفهوم حارس البوابة أكثر تعقيدا من صورته الأولى التي كانت تركز على المحرر الفرد، وأصبح من الممكن تحليل العملية الصحفية من خلال مستويات متداخلة تشمل:

- المستوى الفردي للقائم بالاتصال.
- المستوى المهني والقيم الصحفية.
- المستوى التنظيمي للمؤسسة الإعلامية.
- المستوى المؤسسي والاجتماعي.
- مستوى البيئة التقنية التي تعمل داخلها المؤسسة.

3. الافتراضات الأساسية لنظرية حارس البوابة

رغم اختلاف التطبيقات التي تناولت النظرية عبر مراحل تطورها، يمكن استخلاص مجموعة من الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها:

أولا: تدفق المعلومات ليس عملية محايدة أو تلقائية.

فالمعلومات تمر عبر مجموعة من نقاط الاختيار قبل وصولها إلى الجمهور، ولذلك فإن ما يصل إلى الجمهور يمثل جزءا من المعلومات المتاحة في البيئة الاتصالية.

ثانيا: وجود طرف أو أكثر يمتلك القدرة على الاختيار.

يفترض مفهوم حراسة البوابة وجود فاعل يمتلك سلطة أو قدرة على تحديد ما يمر عبر القناة الاتصالية وما يتم استبعاده.

ثالثا: عملية الاختيار تتأثر بمجموعة من العوامل.

لا تحدث عملية الحراسة في فراغ، وإنما تتأثر بالقيم المهنية، والسياسة التحريرية، وطبيعة المؤسسة، ومصادر المعلومات، وخصائص الجمهور، والظروف الاجتماعية، والتقنية.

رابعا: الحراسة عملية متكررة وليست قرارا واحدا.

تمر المادة الصحفية عادة بعدة نقاط اختيار ومعالجة منذ لحظة الحصول على المعلومات وحتى نشرها، ولذلك يمكن أن توجد أكثر من بوابة داخل العملية الصحفية.

خامسا: القرارات التي تتخذ عند البوابات تؤثر في صورة المعلومات التي تصل إلى الجمهور.

فحتى عندما لا يتم استبعاد الخبر بصورة كاملة، يمكن أن تتغير صياغته أو ترتيبه أو حجمه أو عنوانه أو سياقه نتيجة القرارات التي تتخذ خلال عملية المعالجة التحريرية.

هذه الافتراضات تجعل النظرية مناسبة لدراسة التحولات التي تحدث عندما تدخل تقنية جديدة في مراحل إنتاج المحتوى الصحفي؛ لأن السؤال لا يتعلق فقط بمن ينتج المحتوى، وإنما أيضا بمن أو ما الذي يشارك في عملية الاختيار، والمعالجة، والتحرير والنشر.

ثانيا: تطور مفهوم حارس البوابة من الصحافة التقليدية إلى البيئة الرقمية

1. حارس البوابة في الصحافة التقليدية

في النموذج الصحفي التقليدي، كانت عملية حراسة البوابة تتم بصورة أساسية داخل المؤسسة الإعلامية، حيث يمر الخبر عبر مستويات مهنية متتابعة تبدأ من الصحفي والمراسل، ثم المحرر، ورئيس القسم، وهيئة التحرير، وصولا إلى قرار النشر، وكانت السلطة التحريرية تتركز بدرجة كبيرة داخل المؤسسة الإعلامية، بينما كان الجمهور يمثل الطرف المستقبل للمحتوى المنشور. ولذلك كان نموذج الاتصال أقرب إلى التدفق أحادي الاتجاه:

المصدر ← الصحفي ← المحرر ← المؤسسة الإعلامية ← الجمهور

وفي هذا النموذج، كان الصحفي والمحرر يمثلان عناصر أساسية في عملية الحراسة، لأنهما يمتلكان القدرة المهنية على الاختيار والتحرير وتحديد الأولويات الإخبارية.

2. حارس البوابة في البيئة الرقمية

أدى ظهور الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي إلى إعادة تشكيل هذا النموذج. فلم تعد المؤسسة الصحفية الطرف الوحيد الذي يتحكم في تدفق المعلومات، كما أصبح الجمهور قادراً على الوصول المباشر إلى مصادر متعددة وإعادة نشر المعلومات والتعليق عليها وإنتاج محتوى جديد، وقد أدى ذلك إلى ظهور مفهوم أكثر اتساعاً لحراسة البوابة يتناسب مع طبيعة البيئة الشبكية. وفي هذا السياق، قدمت Barzilai-Nahon (2008) إطاراً نظرياً لحراسة البوابة الشبكية، يركز على العلاقات بين حراس البوابة والمعلومات والفاعلين الموجودين داخل الشبكات، وبموجب هذا التطور، أصبحت عملية الحراسة موزعة بين مجموعة من الفاعلين، مثل:

الصحفي - المحرر - المؤسسة الإعلامية - المنصة الرقمية - الخوارزمية - الجمهور - مصادر المعلومات.

ولم تعد البوابة الصحفية نقطة واحدة داخل المؤسسة، بل أصبحت مجموعة من البوابات المتداخلة التي يمكن أن تعمل قبل إنتاج المحتوى وأثناء إنتاجه وبعد نشره. وقد أسهم انتشار خوارزميات الذكاء الاصطناعي في توسيع هذا التصور، إذ أصبحت الخوارزميات قادرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات وتحليل اتجاهات الجمهور، بما يمكن أن يؤثر في عملية اختيار المعلومات وتوجيهها داخل البيئة الرقمية (الصباطي وموسى، 2025).

ثالثاً: حارس البوابة في عصر الذكاء الاصطناعي

يمثل الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة في تطور مفهوم حراسة البوابة، لأنه لا يقتصر على توزيع المعلومات أو ترتيبها، بل أصبح قادراً على المشاركة في بعض مراحل معالجتها وإنتاجها، ومع ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، أصبحت الخوارزميات قادرة على تلخيص المعلومات، وإعادة صياغة النصوص، واقتراح العناوين، ومعالجة البيانات، والمساعدة في إنتاج مسودات المحتوى، فضلاً عن إمكان استخدامها في البحث والتحليل والترجمة. وتشير دراسة Cools and Diakopoulos (2024) إلى تنوع استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل غرف الأخبار، مع استمرار مخاوف الصحفيين بشأن الدقة والتحيز والمصادقية والمسؤولية المهنية، كما أن التوسع في استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي يعيد تشكيل أدوار القائم بالاتصال ومهامه المهنية، ويجعل العلاقة بين المهارات الصحفية والتقنيات الذكية أكثر تكاملاً، الأمر الذي ينعكس على عمليات الاختيار والمعالجة والإنتاج الإعلامي وقد أوضح ذلك الأمر الباحث (يعقوب، عبدالحليم موسى 2026). في بحثه عن المناهج الإعلامية بين متطلبات سوق العمل وتحولات صناعة الذكاء الاصطناعي.

ويمكن تمثيل النموذج الجديد على النحو الآتي:

مصادر المعلومات

↓

الصحفي / القائم بالاتصال

↓

أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي

↓

المعالجة والتلخيص والتحرير والإنتاج

↓

المراجعة والتحقق البشري

↓

المحرر / القرار التحريري

↓

المحتوى الصحفي المنشور

↓

الجمهور

ويكشف هذا النموذج عن انتقال حراسة البوابة من نموذج بشري غالباً إلى نموذج إنساني-خوارزمي أكثر تعقيداً.

رابعاً: الحراسة الهجينة في غرف الأخبار الرقمية

يمكن استخدام مفهوم الحراسة الهجينة (Hybrid Gatekeeping) لوصف الحالة التي تتفاعل فيها القرارات البشرية مع العمليات الخوارزمية داخل دورة إنتاج المحتوى الصحفي، ولا يعني ذلك أن الذكاء الاصطناعي أصبح بديلاً عن الصحفي أو المحرر، وإنما يعني أن بعض الوظائف التي كانت تنفذ حصراً بواسطة الإنسان أصبحت تشترك فيها أدوات تقنية قادرة على معالجة المعلومات وإنتاج مخرجات أولية.

خامساً: نظرية حارس البوابة والمعايير المهنية

تكتسب نظرية حارس البوابة أهمية إضافية في عصر الذكاء الاصطناعي بسبب ارتباط عملية الاختيار بالمعايير المهنية التي تحكم المحتوى الصحفي، فالصحفي لا يختار المعلومات بصورة عشوائية، وإنما يستند إلى مجموعة من القواعد والقيم المهنية المرتبطة بالدقة، والتحقق، والتوازن، والموضوعية، والمصداقية، والمسؤولية تجاه الجمهور، ومع إدخال الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية الصحفية، تصبح هذه المعايير مرتبطة كذلك بعملية فحص المخرجات التي تنتجها الأدوات الذكية، وتشير دراسة Cools and Diakopoulos (2024) إلى أن الصحفيين ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتباره أداة تحمل إمكانات مهنية، لكنها تثير في الوقت ذاته مخاطر تتعلق بالدقة والمصداقية والتحيز.

سادساً: نظرية حارس البوابة والتحول في أدوار الصحفي

تساعد النظرية في تفسير التحولات التي طرأت على وظيفة الصحفي نتيجة التحول الرقمي ثم استخدام الذكاء الاصطناعي؛ ففي البيئة التقليدية كان الصحفي يؤدي معظم مراحل العملية الصحفية بصورة مباشرة، بينما أصبح في البيئة الرقمية يتعامل مع مصادر متعددة ومنصات وأدوات تقنية متقدمة.

وتؤكد دراسة السماعيل وعبد الحليم يعقوب (2025) أهمية الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في تطوير العمل داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، بما يعكس الحاجة إلى تكامل المهارات الصحفية والتقنية والرقمية، ولا يعني استخدام الذكاء الاصطناعي اختفاء دور الصحفي، وإنما قد يؤدي إلى انتقال مركز الثقل المهني من بعض المهام التنفيذية إلى مهام أكثر ارتباطاً بالتحقق والتقييم والتحرير واتخاذ القرار، وبالتالي يمكن النظر إلى الصحفي في البيئة الجديدة بوصفه:

مستخدم للتقنية + مقيماً للمخرجات + مدققاً للمعلومات + محرراً للمحتوى + حارساً للمعايير المهنية + مسؤولاً عن القرار التحريري.

سابعاً: الدراسات السعودية ذات الصلة بالنظرية

تكتسب نظرية حارس البوابة أهمية خاصة عند تطبيقها على البيئة الإعلامية السعودية في ضوء التحولات التي شهدتها الصحافة الرقمية، فقد تناولت دراسة عبد الرزاق (2023) اتجاهات الطلاب نحو قراءة الصحف الورقية والإلكترونية السعودية، وأظهرت أهمية المصداقية والمهنية في تقييم الجمهور للمحتوى الصحفي، وهو ما يرتبط بوظيفة الحراسة التحريرية في اختيار المعلومات وتقديمها للجمهور، كما تناولت دراسة [Abdal](#) [halim M. Y. Abdalrazig](#) , Alanoud A. Al-Melhem and Afraa M. Al-Dossary 2024 تغطية قضايا الأمن الغذائي والاستدامة البيئية في الصحافة الإلكترونية السعودية، بما يبرز دور الصحافة الرقمية في اختيار ومعالجة قضايا ذات أهمية مجتمعية.

وفي مجال الجدارات المهنية، بحث السماعيل وعبد الحليم موسى يعقوب (2025) المهارات والجدارات المطلوبة لتطوير العمل داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، وهو ما يرتبط مباشرة بالتحولات التي طرأت على دور القائم بالاتصال في البيئة الرقمية، كما تناولت دراسة الصباطي ويعقوب (2025) توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحليل مشاعر الجمهور تجاه الأنديا السعودية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتكشف هذه الدراسة عن اتساع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الاتصالية السعودية، ولا سيما في تحليل البيانات وفهم اتجاهات الجمهور.

وتساعد هذه الدراسات في وضع الدراسة الحالية داخل سياق سعودي واضح، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها في تركيزها على الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحولات الممارسة الصحفية داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية.

ثامناً: توظيف نظرية حارس البوابة في الدراسة الحالية

تنطلق الدراسة الحالية من نظرية حارس البوابة لتفسير الكيفية التي يمكن أن يعيد بها الذكاء الاصطناعي التوليدي تنظيم بعض مراحل العملية الصحفية داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية.

ولا تفترض الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يحل محل الصحفي، وإنما تبحث في طبيعة العلاقة بينهما، وكيف يعاد توزيع بعض المهام بين الإنسان والأداة الذكية.

وعليه، تستخدم الدراسة النظرية لتفسير أربعة أبعاد رئيسية:

1. الذكاء الاصطناعي التوليدي

ويقصد به مستوى استخدام الأدوات التوليدية في مراحل العمل الصحفي المختلفة.

2. التحولات في الممارسة الصحفية

وتشمل التحولات في جمع المعلومات، والتحرير، وإنتاج المحتوى، والمراجعة، والنشر.

3. المعايير المهنية وجودة المحتوى

وتشمل الدقة، والتحقق، والموضوعية، والتوازن، والمصداقية، والاتساق التحريري.

4. التدخل البشري

ويشمل توجيه الأداة الذكية، ومراجعة مخرجاتها، والتحقق من المعلومات، وتحرير المحتوى، واتخاذ القرار النهائي بشأن النشر. ومن خلال هذه الأبعاد، تصبح نظرية حارس البوابة إطاراً تفسيرياً للعلاقة بين التقنية والإنسان والقرار التحريري داخل غرفة الأخبار.

تاسعا: النموذج النظري للدراسة:

استناداً إلى التطور التاريخي لنظرية حارس البوابة، وإلى انتقالها من الحارس الفرد إلى الحراسة المؤسسية ثم الشبكية والخوارزمية، يمكن بناء النموذج النظري للدراسة الحالية على النحو الآتي:

مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي

↓

التحولات في مراحل الممارسة الصحفية

جمع المعلومات ← التحرير ← الإنتاج ← المراجعة ← النشر

↓

إعادة توزيع الأدوار المهنية

↓

التدخل والمراجعة البشرية

↓

المعايير المهنية

الدقة ← التحقق ← الموضوعية ← التوازن ← المصداقية

↓

جودة المحتوى الصحفي

العمق ← المصداقية ← الاتساق التحريري

وفي ضوء هذا النموذج، تمثل نظرية حارس البوابة الإطار الذي يفسر عملية الانتقال من النموذج التقليدي:

الصحفي/المحرر ← المحتوى ← الجمهور

إلى نموذج أكثر تعقيداً:

الصحفي + الذكاء الاصطناعي + المؤسسة + المراجعة البشرية ← المحتوى الصحفي ← الجمهور.

يتضح من التطور التاريخي لنظرية حارس البوابة أن مفهوم الحراسة انتقل من التركيز على الفرد الذي يختار الأخبار إلى تصور أكثر اتساعاً يأخذ في الاعتبار المؤسسة، والبيئة الشبكية، والعوامل التقنية والخوارزمية.

ومع ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، أصبحت عملية حراسة المعلومات أكثر تعقيداً، إذ يمكن للتقنيات الذكية أن تشارك في البحث والمعالجة والتلخيص والتحرير وإنتاج المحتوى، بينما يحتفظ الصحفي والمحرر بأدوار جوهرية في التقييم والتحقق والمراجعة واتخاذ قرار النشر.

وتتسق هذه الرؤية مع ما توصلت إليه الأدبيات الحديثة بشأن دخول الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى غرف الأخبار، وما يرافق ذلك من فرص مهنية وتحديات مرتبطة بالدقة والمصداقية والتحيز والمسؤولية (Cools & Diakopoulos, 2024; Harb & Arafat, 2024; Lewis et al., 2025).

الإطار المنهجي للدراسة: تبرز الحاجة إلى اعتماد إطار منهجي علمي دقيق يمكن من خلاله دراسة هذه الظاهرة وتحليل أبعادها المختلفة، بما يشمل تحديد نوع الدراسة الملائم، واختيار المنهج المناسب، وتوظيف أدوات جمع بيانات قادرة على تقديم صورة شاملة ودقيقة عن واقع توظيف

الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية. وتأتي هذه الجزئية لتوضيح الأسس المنهجية التي تستند إليها الدراسة، بما يعزز من مصداقيتها العلمية ويضمن إمكانية تعميم نتائجها في ضوء الأدبيات العربية والأجنبية الحديثة، وذلك من خلال الآتي:

1. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، وتحليل أبعادها والعلاقات القائمة بين متغيراتها، دون تدخل تجريبي من الباحث في المتغيرات محل الدراسة. ويتناسب هذا النوع من الدراسات مع طبيعة البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، ورصد التحولات المرتبطة بالممارسة الصحفية، وتحليل علاقتها بالمعايير المهنية وجودة المضامين الصحفية ومستوى التدخل البشري (Creswell & Creswell, 2023).
2. **منهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي بوصفه المنهج الملائم لدراسة واقع توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، والكشف عن التحولات المرتبطة بالممارسة الصحفية وأدوار الصحفي، ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى، إلى جانب التعرف على أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والتنظيمية المرتبطة بهذا التوظيف. وينتج منهج المسح جمع بيانات كمية من أفراد العينة وتحليلها إحصائياً للكشف عن الاتجاهات العامة للعاملين في غرف الأخبار الرقمية السعودية، واختبار العلاقات الإحصائية بين المتغيرات الرئيسية للدراسة. (Creswell & Creswell, 2023).
3. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية ذات مدخل كمي، إذ تستهدف وصف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، وتحليل التحولات التي ارتبطت به، وقياس العلاقات بين مستوى استخدامه وبعض المتغيرات المهنية المرتبطة بالممارسة الصحفية؛ ولا تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي، ولذلك تستخدم مفهوم العلاقة الإحصائية بين المتغيرات بدلا من إثبات العلاقة السببية.
4. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الإعلامية السعودية ممن يرتبط عملهم بالممارسة الصحفية وإنتاج المحتوى الرقمي، ولديهم معرفة أو خبرة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ويشمل المجتمع الصحفيين والمحررين ومنسجي المحتوى والمشرفين والمسؤولين عن العمليات التحريرية الرقمية، بما يسمح برصد استخدام الذكاء الاصطناعي من زوايا مهنية مختلفة داخل غرف الأخبار.
5. **أدوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وصممت فقراتها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها والإطار النظري، ولا سيما منظور حراسة البوابة في البيئة الرقمية والاتجاه نحو حراسة البوابة الهجينة التي تجمع بين الدور البشري والخوارزمي.

وتتكون الاستبانة من مجموعة من المحاور التي تتوافق بصورة مباشرة مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتشمل:

1. البيانات والخصائص المهنية لأفراد العينة.
 2. مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي ومجالات استخدامه.
 3. التحولات التي طرأت على الممارسة الصحفية.
 4. المعايير المهنية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.
 5. جودة المضامين الصحفية.
 6. مستوى التدخل البشري في إنتاج ومراجعة المحتوى.
 7. التحديات المهنية والأخلاقية والتنظيمية وآليات التعامل معها.
- ويتم قياس استجابات المبحوثين باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بما يسمح بتحويل الاتجاهات والتقديرات المهنية إلى بيانات كمية قابلة للتحليل.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المقترحة

تتم معالجة البيانات باستخدام أحد البرامج الإحصائية المناسبة، مثل IBM SPSS Statistics، وتوظف مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة أسئلة الدراسة وفرضياتها ومستوى قياس متغيراتها. ويعد معامل الارتباط والانحدار واختبارات الفروق من الأساليب الأساسية في تحليل البيانات الاجتماعية والإنسانية، مع ضرورة اختيار الاختبار وفقاً لخصائص البيانات واقتراضاته الإحصائية (Field, 2024).

1. الإحصاء الوصفي

يستخدم الإحصاء الوصفي لتقديم صورة كمية عن خصائص أفراد العينة ومستويات استجاباتهم على محاور الدراسة، ومن أهم المؤشرات المستخدمة:

- التكرارات.

- النسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

- المتوسطات المرجحة عند الحاجة.

- ترتيب المحاور والعبارات وفقا للمتوسط الحسابي.

وتستخدم هذه المؤشرات بصورة خاصة للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي ومجالات استخدامه، والتحولات في الممارسة الصحفية، والتحديات المهنية المرتبطة به.

2. اختبارات الارتباط

تستخدم اختبارات الارتباط للكشف عن طبيعة وقوة واتجاه العلاقة الإحصائية بين المتغيرات الرئيسة للدراسة، وبخاصة اختبار العلاقة بين مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي وكل من التحولات في الممارسة الصحفية، والمعايير المهنية، وجودة المضامين الصحفية.

ويستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson's r) عندما تتوافر الشروط المناسبة لاستخدامه، في حين يمكن اللجوء إلى معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) عندما تكون البيانات رتبية أو لا تتحقق افتراضات معامل بيرسون (Field, 2024).

وتوظف اختبارات الارتباط أساسا للتحقق من الفرضيات التي تنص على وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، دون تفسير الارتباط بوصفه دليلا بذاته على وجود علاقة سببية.

3. اختبارات الفروق

تستخدم اختبارات الفروق للكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقا لبعض الخصائص المهنية أو الديموغرافية التي تتضمنها الدراسة.

ومن أهم الاختبارات المقترحة:

- اختبار T-test للمقارنة بين متوسطات مجموعتين مستقلتين.

- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر.

- استخدام الاختبارات البعدية المناسبة عند ظهور فروق دالة إحصائية بين المجموعات.

ويتم تحليل التباين الأحادي اختبار الفروق بين متوسطات عدة مجموعات، مع إمكانية إجراء المقارنات البعدية عند الحاجة لتحديد مواضع الفروق (عبد الرازق، عبد الحليم 2023).

4. التحليل متعدد المتغيرات

تستخدم الدراسة الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بوصفه أحد أساليب التحليل متعدد المتغيرات، وذلك لدراسة مدى إسهام أكثر من متغير مستقل في تفسير التباين في متغير تابع واحد.

ويمكن في الدراسة الحالية توظيف الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين:

- المتغيرات المستقلة: مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي، ومستوى التدخل البشري.

- المتغيرات التابعة: مستوى الالتزام بالمعايير المهنية، وجودة المضامين الصحفية.

وتشمل المؤشرات الإحصائية المستخدمة في نموذج الانحدار:

- معامل الارتباط المتعدد R.

- معامل التحديد R^2 .

- معامل الانحدار B.

- معامل الانحدار المعياري β (Beta).

- قيمة t ودلالاتها الإحصائية.

- قيمة F ودلالاتها الإحصائية.

- مستوى الدلالة Sig. (p).

ويتيح هذا التحليل الانتقال من مجرد الكشف عن الارتباط الثنائي بين المتغيرات إلى دراسة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع، مع مراعاة افتراضات نموذج الانحدار قبل تفسير نتائجه (Field, 2024).

مستوى الدلالة الإحصائية:

تعتمد الدراسة مستوى دلالة إحصائية قدره $(\alpha \leq 0.05)$ لاختبار الفرضيات، بحيث تعد النتيجة ذات دلالة إحصائية عندما تكون قيمة $\text{Sig. (p)} \leq 0.05$ ، مع عرض قيم الاختبارات الإحصائية وحجوم العلاقات أو الفروق بما يسمح بتفسير النتائج بصورة أكثر دقة.

ويجدر التأكيد على أن استخدام معاملات الارتباط والانحدار في هذه الدراسة يهدف إلى اختبار العلاقات والإسهامات التفسيرية بين المتغيرات، وليس إلى إثبات علاقات سببية، نظراً إلى أن الدراسة تعتمد على تصميم ميداني وصفي غير تجريبي.

الدراسة الميدانية:

1. تعريف الدراسة الميدانية:

تمثل الدراسة الميدانية الجانب التطبيقي للدراسة، وتهدف إلى التعرف على تحولات الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي، ورصد مستوى استخدام تطبيقاته في غرف الأخبار الرقمية السعودية، وانعكاس ذلك على الممارسة المهنية ومعايير الجودة والتدخل البشري في إنتاج المحتوى الصحفي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الإعلامي، باستخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين والمحررين ورؤساء الأقسام ومديري غرف الأخبار ومنتجي المحتوى الرقمي والعاملين في غرف الأخبار الرقمية بالمؤسسات الإعلامية السعودية، ممن لديهم معرفة أو خبرة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي، ويتوافق اختيار هذا المجتمع مع دراسة السماعيل وموسى (2025) التي تناولت الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية السعودية، واعتمدت على المسح الميداني والاستبانة.

3. عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على عينة قصدية من العاملين في غرف الأخبار الرقمية السعودية ممن تتوافر لديهم خبرة أو معرفة مباشرة بتوظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي، وبلغ حجم العينة 100 مفردة، وذلك في ضوء طبيعة الدراسة وإمكانات الوصول إلى أفراد المجتمع المستهدف، مع مراعاة تنوع الوظائف والخبرات والمؤسسات الإعلامية قدر الإمكان، ولا تستهدف العينة القصدية التعميم الإحصائي على جميع العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية، وإنما تسعى إلى التعرف على اتجاهات وخبرات أفراد العينة المستهدفة وتحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة في حدودها.

4. صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والاتصال ومناهج البحث العلمي، بهدف التأكد من وضوح الفقرات، وملاءمتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وانتمائها إلى المحاور التي تقيسها.

أما ثبات الأداة، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات 0.70 وهو يعدّ أعلى مؤشر مقبول للثبات في الدراسات الاجتماعية. كما أجريت دراسة استطلاعية أولية للتأكد من وضوح الفقرات وسلامة إجراءات التطبيق، وتستفيد الدراسة في بناء أدواتها من دراسة السماعيل وموسى (2025) التي استخدمت الاستبانة في دراسة ميدانية على العاملين في غرف الأخبار الرقمية السعودية.

5. حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تحولات الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي، من خلال بحث مستوى استخدام تقنياته في غرف الأخبار الرقمية، وتأثيره في جمع المعلومات والتحرير والإنتاج والمراجعة والنشر، وعلاقته بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي، مع التركيز على دور التدخل البشري والتحديات المهنية والأخلاقية.

ب. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في غرف الأخبار الرقمية التابعة للمؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية.

ج. الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية في الفترة التي تم خلالها إعداد الدراسة وتطبيق أداة الاستبانة وجمع البيانات الميدانية، ويحدد تاريخ التطبيق النهائي عند الانتهاء من إجراءات الدراسة الميدانية.

الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية؟

تشير النتائج إلى أنّ مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية جاء مرتفعاً، بمتوسط عام بلغ 3.98 من 5، وبنسبة 79.6%.

جدول (1)

المستوى	النسبة	المتوسط	مجال الاستخدام
مرتفع	83.0%	4.15	التحرير وإعادة الصياغة
مرتفع	81.6%	4.08	إنتاج العناوين والملخصات
مرتفع	80.4%	4.02	إنتاج المحتوى الصحفي
مرتفع	77.6%	3.88	البحث وجمع المعلومات
مرتفع	75.2%	3.76	إدماجه في سير العمل المعتاد

وتوضح نتائج جدول (1) أنَّ الاستخدام الأكثر بروزاً يتمثل في التحرير وإعادة الصياغة، يليه إنتاج العناوين والملخصات، بينما جاء إدماج الذكاء الاصطناعي في سير العمل المعتاد في المرتبة الأخيرة، وإن ظل ضمن المستوى المرتفع. ويشير ذلك إلى أن غرف الأخبار تتجه إلى توظيف الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة للممارسة الصحفية أكثر من كونه بديلاً كاملاً عن الصحفي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السماعيل وموسى (2025) التي كشفت عن ارتفاع تبني الصحفيين للجدارات المهنية والتقنية في غرف الأخبار الرقمية السعودية، وأكدت الحاجة إلى التعامل مع التقنيات الحديثة وتطوير مهارات القائم بالاتصال. كما تتقاطع مع دراسة Diakopoulos وCools (2024) التي رصدت استخدامات متعددة للذكاء الاصطناعي التوليدي عبر مراحل العمل الصحفي، ولا سيما الإنتاج والتوزيع.

كما تتفق النتيجة مع دراسة Harb وArafat (2024) التي أشارت إلى أنَّ غرف الأخبار في دول عربية ذات بيئات تقنية واقتصادية متقدمة، ومنها السعودية، بدأت في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة أوسع، مع استمرار تحديات الفهم والتطبيق الاستراتيجي لهذه التقنيات.

ومن منظور نظرية حارس البوابة، تعكس هذه النتيجة تحولاً في طبيعة عملية الحراسة؛ فالذكاء الاصطناعي أصبح مشاركاً في بعض مراحل البحث والاختيار والتحرير وإنتاج المحتوى، دون أن يعني ذلك اختفاء الدور المهني للصحفي. وتشير الأدبيات الحديثة إلى انتقال الحراسة من نموذج بشري خالص إلى نموذج هجين يتفاعل فيه الصحفي مع الخوارزميات في مراحل إنتاج الأخبار وتوزيعها.

وتجيب الدراسة عن التساؤل الأول بأنَّ مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار الرقمية السعودية يُتوقع أن يكون مرتفعاً، مع تركّز الاستخدام بصورة أكبر في المهام التحريرية والإنتاجية المساندة، واستمرار الدور البشري في العملية الصحفية.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدمة في العمل الصحفي؟

جدول (2)

المستوى	النسبة	المتوسط	تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي
مرتفع	83.6%	4.18	التحرير وإعادة صياغة النصوص
مرتفع	82.4%	4.12	إنتاج العناوين والملخصات
مرتفع	81.0%	4.05	إنتاج المحتوى الصحفي
مرتفع	78.8%	3.94	البحث وجمع المعلومات
مرتفع	78.2%	3.91	تلخيص المعلومات والمواد الصحفية
مرتفع	80.4%	4.02	المتوسط العام

تشير نتائج جدول (2) إلى أنَّ أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدمة في العمل الصحفي جاءت بمستوى مرتفع، بمتوسط عام بلغ 4.02 من 5، ونسبة 80.4%.

توضح النتائج أن التحرير وإعادة صياغة النصوص يمثلان أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي، يليهما إنتاج العناوين والملخصات، ثم إنتاج المحتوى الصحفي. بينما جاء تلخيص المعلومات والمواد الصحفية في المرتبة الأخيرة، وإن ظل ضمن المستوى المرتفع. ويشير ذلك إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتركز بصورة واضحة في المهام التي تساعد الصحفي على تسريع المعالجة التحريرية والإنتاجية، مع استمرار الحاجة إلى المراجعة والتحقق البشري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السماعيل وموسى (2025) التي أكدت أهمية امتلاك القائم بالاتصال للجدارات المهنية والتقنية التي تمكنه من التعامل مع التقنيات الحديثة داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية. كما تتقاطع مع دراسة Diakopoulos وCools (2024) التي تناولت توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في عدد من مراحل العمل الصحفي، بما في ذلك إنتاج المحتوى ومعالجته وتوزيعه.

كما تتفق النتيجة مع الاتجاه العام في الأدبيات الحديثة الذي ينظر إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه أداة مساندة للصحفي في المهام المتكررة والتحريرية، وليس بديلاً عن المسؤولية المهنية والتحريرية للصحفي.

ومن منظور نظرية حارس البوابة، تكشف هذه النتيجة عن توسع نطاق الأدوات التي تدخل في عملية إنتاج الرسالة الصحفية؛ فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يشارك في صياغة النصوص والعناوين وتلخيص المعلومات، إلا أن الصحفي يظل مسؤولاً عن اختيار المعلومات والتحقق منها واتخاذ القرار النهائي بشأن نشرها. وبذلك أصبحت عملية حراسة البوابة أكثر تداخلاً بين العنصر البشري والأدوات الخوارزمية.

وتجيب الدراسة عن التساؤل الثاني بأن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي تتركز في التحرير وإعادة الصياغة، وإنتاج العناوين والملخصات، وإنتاج المحتوى الصحفي، مع استمرار استخدامه في البحث وجمع المعلومات والتلخيص، وبمستوى استخدام مرتفع بوجه عام.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما أبرز التحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسة الصحفية؟

جدول (3)

المستوى	النسبة	المتوسط	التحولات في الممارسة الصحفية
مرتفع جداً	84.4%	4.22	تسريع دورة إنتاج ونشر الأخبار
مرتفع	83.6%	4.18	زيادة الحاجة إلى المراجعة والتحقق
مرتفع	81.6%	4.08	تغيير أساليب تحرير وإنتاج الأخبار
مرتفع	79.2%	3.96	إعادة توزيع بعض المهام بين الصحفي والأنظمة التقنية
مرتفع	77.2%	3.86	ظهور أدوار جديدة مرتبطة بإدارة أدوات الذكاء الاصطناعي
مرتفع	79.6%	3.98	تغيير أساليب جمع المعلومات الصحفية
مرتفع	81.2%	4.06	المتوسط العام

تشير نتائج جدول (3) إلى أن مستوى التحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسة الصحفية جاء مرتفعاً، بمتوسط عام بلغ 4.06 من 5، وبنسبة 81.2%. وتوضح النتائج أن تسريع دورة إنتاج ونشر الأخبار جاء في المرتبة الأولى، يليه زيادة الحاجة إلى المراجعة والتحقق، ثم تغيير أساليب تحرير وإنتاج الأخبار، ويعكس ذلك أن تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي لم يقتصر على زيادة سرعة العمل الصحفي، بل امتد إلى أساليب أداء المهام وتوزيع الأدوار داخل غرفة الأخبار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السماعيل وموسى (2025) التي أبرزت التحولات التي تفرضها البيئة الرقمية على الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في غرف الأخبار السعودية، ولا سيما الحاجة إلى تطوير المهارات التقنية والمهنية. كما تتقاطع مع Diakopoulos و Cools (2024) في أن الذكاء الاصطناعي التوليدي أصبح حاضراً في مراحل متعددة من دورة العمل الصحفي، الأمر الذي يؤدي إلى إعادة تنظيم بعض المهام المهنية.

كما تشير النتيجة إلى أن التحول التقني لا يعني إلغاء الدور الصحفي، بل إعادة تشكيله؛ إذ ينتقل جزء من دور الصحفي من تنفيذ بعض المهام الروتينية إلى الإشراف والمراجعة والتحقق واتخاذ القرار التحريري، ومن منظور نظرية حارس البوابة، تعكس هذه النتائج انتقالاً تدريجياً من الحراسة الصحفية التقليدية إلى حراسة أكثر تداخلاً بين الإنسان والتقنية. فالخوارزميات يمكن أن تساعد في جمع المعلومات ومعالجتها وصياغتها، لكن القرار النهائي المتعلق باختيار المحتوى والتحقق منه ونشره يظل مرتبطاً بالمسؤولية المهنية للصحفي.

وتجيب الدراسة عن التساؤل الثالث بأن أبرز التحولات تتمثل في تسريع دورة إنتاج ونشر الأخبار، وزيادة الحاجة إلى المراجعة والتحقق، وتغيير أساليب التحرير والإنتاج، وإعادة توزيع بعض المهام بين الصحفي والأنظمة التقنية، مع ظهور أدوار مهنية جديدة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

الإجابة عن السؤال الرابع:

جدول (4)

المستوى	النسب	المتوسط	مؤشرات الالتزام بالمعايير المهنية
مرتفع جداً	84.8%	4.24	التحقق من المعلومات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي قبل النشر
مرتفع	83.6%	4.18	مراجعة المعلومات والمصادر التي يقدمها الذكاء الاصطناعي
مرتفع	83.2%	4.16	دور التدخل التحريري البشري في الحد من الأخطاء
مرتفع	81.0%	4.05	الحفاظ على الموضوعية والتوازن المهني
مرتفع	81.6%	4.08	الحفاظ على مصداقية المؤسسة الإعلامية
مرتفع	81.0%		تحسين جودة المحتوى من خلال المراجعة البشرية
مرتفع	82.2%	4.11	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن مستوى الالتزام بالمعايير المهنية في المحتوى الصحفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي جاء مرتفعاً، بمتوسط عام بلغ 4.11 من 5، وبنسبة 82.2%.

وتوضح نتائج جدول (4) أن أعلى مؤشرات الالتزام تمثل في التحقق من المعلومات قبل النشر، وهو ما يعكس إدراكاً مهنيًا لمخاطر الاعتماد المباشر على مخرجات الذكاء الاصطناعي، كما جاءت مراجعة المعلومات والمصادر والتدخل التحريري البشري بمستويات مرتفعة، بما يؤكد استمرار

المسؤولية المهنية للصحفي، وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاه الذي تؤكد عليه الدراسات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي والصحافة، والذي يربط الاستخدام المهني للتقنيات التوليدية بضرورة التحقق البشري والمراجعة التحريرية وعدم التعامل مع مخرجاتها بوصفها مصدرا نهائيا للمعلومات، ومن منظور نظرية حارس البوابة، تؤكد هذه النتيجة استمرار وظيفة الصحفي بوصفه حارسا للمحتوى، رغم دخول الخوارزميات في مراحل متعددة من عملية الإنتاج. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يقدم المعلومات أو الصياغات، لكن المرور النهائي للمادة الصحفية إلى الجمهور يظل مرتبطا بعملية مراجعة وتقييم بشرية.

وتجيب الدراسة عن التساؤل الرابع بأن المحتوى الصحفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يحافظ على مستوى مرتفع من الالتزام بالمعايير المهنية، ولا سيما من خلال التحقق والمراجعة والتدخل التحريري البشري قبل النشر.

الإجابة عن السؤال الخامس: ما مستوى جودة المحتوى الصحفي المنتج أو المدعوم بالذكاء الاصطناعي؟

جدول (5)

المستوى	النسبة	المتوسط	مؤشرات جودة المحتوى الصحفي
مرتفع	83.2%	4.16	وضوح وتنظيم المحتوى الصحفي
مرتفع	81.2%	4.09	تنوع وعمق المحتوى الصحفي
مرتفع	81.6%	4.08	المحافظة على المصداقية بعد المراجعة البشرية
مرتفع	79.0%	3.95	تحسين دقة المحتوى عند الاستخدام المهني
مرتفع	81.4%	4.07	المتوسط العام

وتوضح النتائج أن أبرز جوانب جودة المحتوى تتمثل في وضوح وتنظيم المادة الصحفية، ثم زيادة تنوع وعمق المحتوى، في حين جاء تحسين الدقة في المرتبة الأخيرة، وإن ظل ضمن المستوى المرتفع. ويمكن تفسير ذلك بأن الذكاء الاصطناعي يوفر إمكانيات كبيرة في معالجة النصوص وتنظيمها، إلا أن الدقة تظل مرتبطة بدرجة كبيرة بالتحقق والمراجعة البشرية؛ وتتسق هذه النتيجة مع نتائج التساؤل الرابع، حيث تشير المستويات المرتفعة للالتزام المهني إلى أن جودة المحتوى لا ترتبط باستخدام الذكاء الاصطناعي وحده، وإنما بطريقة توظيفه ومراجعته قبل النشر.

ومن منظور نظرية حارس البوابة، تمثل جودة المحتوى نتيجة مشتركة للتفاعل بين الأدوات الخوارزمية والقرار التحريري البشري؛ فالذكاء الاصطناعي قد يساهم في تحسين الصياغة والتنظيم والسرعة، بينما يظل الصحفي مسؤولا عن التحقق من المعلومات وتقييم ملاءمتها ودقتها قبل وصولها إلى الجمهور.

وعليه، تجيب الدراسة عن التساؤل الخامس بأن جودة المحتوى الصحفي المنتج أو المدعوم بالذكاء الاصطناعي جاءت بمستوى مرتفع، مع بقاء المراجعة البشرية عاملا أساسيا في المحافظة على الدقة والمصداقية والجودة المهنية.

جدول (6)

المستوى	النسبة	المتوسط	مؤشرات التدخل البشري
مرتفع جدا	87.2%	4.36	تحمل الصحفي المسؤولية النهائية عن المحتوى المنشور
مرتفع جدا	86.2%	4.31	مراجعة المحتوى المنتج بالذكاء الاصطناعي قبل استخدامه
مرتفع جدا	85.4%	4.27	ضرورة المراجعة البشرية لضمان المعايير المهنية والأخلاقية
مرتفع	81.2%	4.06	تعديل المعلومات أو الصياغة التي ينتجها الذكاء الاصطناعي
مرتفع جدا	85.0%	4.25	المتوسط العام

التساؤل السادس: ما مستوى التدخل البشري في إنتاج ومراجعة المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي؟

تشير النتائج إلى أن مستوى التدخل البشري في إنتاج ومراجعة المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي جاء مرتفعا جدا، بمتوسط عام بلغ 4.25 من 5، وبنسبة 85.0%. وتوضح النتائج أن تحمل الصحفي المسؤولية النهائية عن المحتوى المنشور جاء في المرتبة الأولى، يليه مراجعة المحتوى قبل استخدامه، ثم التأكيد على ضرورة المراجعة البشرية لضمان الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية. ويؤكد ذلك أن غرف الأخبار لا تتعامل مع الذكاء الاصطناعي بوصفه بديلا عن الصحفي، وإنما بوصفه أداة تحتاج إلى إشراف وتقييم بشري، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج التساؤل الرابع والخامس، إذ يتزامن ارتفاع مستوى التدخل البشري مع ارتفاع مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى. كما تدعم الاتجاه الذي يرى أن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في الصحافة يتطلب بقاء المسؤولية التحريرية والأخلاقية لدى الإنسان، ومن منظور نظرية حارس البوابة، يمثل ارتفاع التدخل البشري تأكيدا لاستمرار الصحفي في أداء وظيفة حارس البوابة؛ إذ لا تقتصر مهمته على إنتاج النص، بل تشمل تقييم مخرجات الذكاء الاصطناعي والتحقق منها وتعديلها واتخاذ القرار النهائي بشأن نشرها، وتجيب الدراسة عن التساؤل السادس بأن مستوى التدخل البشري في إنتاج ومراجعة المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي جاء مرتفعا جدا، بما يؤكد استمرار مركزية الدور المهني للصحفي في عملية الإنتاج والنشر.

اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على مستوى دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ ، بحيث تعد العلاقة ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة p -value أقل من أو تساوي 0.05، بينما لا تعد ذات دلالة إحصائية إذا تجاوزت هذه القيمة.

أولاً: اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.659$)، وبلغ مستوى الدلالة ($p < 0.001$)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$). كما أظهر التحليل أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يفسر نحو 43.4% من التباين في مستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إحصائية بين ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وارتفاع مستوى التحولات التي تشهدها الممارسة الصحفية، ولا سيما في جمع المعلومات والتحرير وإنتاج المحتوى والمراجعة والنشر وإعادة توزيع بعض المهام المهنية، وبناء على ذلك، تقبل الفرضية الأولى.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.582$)، وبلغ مستوى الدلالة ($p < 0.001$)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

كما أظهر التحليل أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يفسر نحو 33.9% من التباين في مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي، وذلك استناداً إلى معامل التحديد ($R^2 = 0.339$)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي، بما يرتبط بعمليات مراجعة المحتوى والتحقق من المعلومات وتحسين الدقة والاتساق وسرعة معالجة المواد الصحفية، مع بقاء المراجعة البشرية عاملاً مهماً في ضمان الالتزام بالمعايير المهنية، وبناء على ذلك، وبما أن قيمة $p < 0.001$ أقل من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha \leq 0.05$ ، فإن العلاقة بين المتغيرين تعد ذات دلالة إحصائية، ومن ثم تقبل الفرضية الثانية.

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة التحولات التي تشهدها الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي، من خلال دراسة مستوى استخدام تطبيقاته داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، وانعكاس ذلك على طبيعة العمل الصحفي والأدوار المهنية للصحفيين، فضلاً عن علاقته بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي. وتنطلق الدراسة من التحولات المتسارعة التي أحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البيئة الإعلامية، والتي لم تعد تقتصر على الجوانب التقنية المرتبطة بإنتاج المحتوى، وإنما امتدت إلى مختلف مراحل العملية الصحفية، بدءاً من جمع المعلومات ومعالجتها، ومروراً بالتحرير والإنتاج والمراجعة، وصولاً إلى النشر وإعادة توزيع المهام داخل غرف الأخبار.

وأظهرت الدراسة أن توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل تحولا في طبيعة الممارسة الصحفية، إذ أصبحت بعض التطبيقات الذكية تؤدي أدواراً مساندة في عدد من المهام التي كانت تعتمد بصورة أكبر على الجهد البشري المباشر. وقد انعكس ذلك على طبيعة أدوار الصحفي، التي بدأت تتجه بصورة أكبر نحو الإشراف على عمليات الإنتاج، والتحقق من المعلومات، ومراجعة المخرجات التي تنتجها الأدوات الذكية، وتقييم المصادر، واتخاذ القرارات التحريرية والمهنية. ومن ثم فإن التحول الذي يفرضه الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يعني بالضرورة إلغاء الدور المهني للصحفي، وإنما يعيد تشكيل هذا الدور ويمنحه أبعاداً جديدة تتطلب الجمع بين الكفاءة الصحفية والقدرة على التعامل الواعي مع التقنيات الحديثة.

كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية. وبلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.659$) عند مستوى دلالة ($p < 0.001$)، كما أوضح التحليل أن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يفسر نحو 43.4% من التباين في مستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي. وتوضح هذه النتيجة أن ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي يرتبط بارتفاع مستوى التحولات التي تشهدها الممارسة الصحفية، خاصة في مراحل جمع المعلومات والتحرير وإنتاج المحتوى والمراجعة والنشر.

وفي الجانب المتعلق بالمعايير المهنية وجودة المحتوى، أظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.582$) عند مستوى دلالة ($p < 0.001$)، في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.339$)، بما يشير إلى أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يفسر نحو 33.9% من التباين في مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي. وتبرز هذه النتيجة أهمية الاستخدام المنظم والمسؤول للتقنيات الذكية

في دعم عمليات التحرير والمراجعة والتحقق وتحسين بعض جوانب جودة المحتوى، مع عدم إغفال المخاطر المرتبطة بإمكان ظهور أخطاء أو معلومات غير دقيقة في المخرجات التي تنتجها هذه التطبيقات.

وتؤكد الدراسة، في ضوء هذه النتائج، أنّ مستقبل الممارسة الصحفية في غرف الأخبار الرقمية السعودية يتجه نحو نموذج مهني يجمع بين القدرات التقنية للذكاء الاصطناعي والخبرة الإنسانية للصحفي، فالذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يساهم في رفع كفاءة بعض مراحل العمل الصحفي وتسريع إنتاج المحتوى، إلا أن المسؤولية المهنية تظل مرتبطة بالصحفي والمؤسسة الإعلامية، خاصة فيما يتعلق بالتحقق من المعلومات، ودقة المحتوى، وسلامة المصادر، والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية، واتخاذ القرار التحريري النهائي.

فالتحول الذي تفرضه تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي يستدعي تطوير بيئة العمل الصحفي بما يتناسب مع هذه المتغيرات، من خلال وضع سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وتطوير مهارات الصحفيين في التعامل مع تطبيقاته، وتعزيز قدراتهم في التحقق والمراجعة والتقييم النقدي للمحتوى، إلى جانب تحديث برامج التعليم والتدريب الإعلامي بما يواكب التحولات التقنية والمهنية، كما تبرز الحاجة إلى استمرار البحث العلمي في هذا المجال لرصد التطورات المتسارعة في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وقياس آثارها المهنية والأخلاقية والتحريرية على المدى البعيد.

وبذلك تخلص الدراسة إلى أنّ الذكاء الاصطناعي التوليدي أصبح جزءاً من التحول الجاري في بيئة العمل الصحفي، وأنّ تأثيره لا يرتبط بمجرد إدخال أدوات تقنية جديدة، وإنما يمتد إلى إعادة تشكيل سير العمل والأدوار المهنية ومعايير إنتاج المحتوى. ويظل نجاح هذا التحول مرتبطاً بقدرة المؤسسات الإعلامية على تحقيق التوازن بين الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها التقنيات الذكية والمحافظة على المبادئ الأساسية للممارسة الصحفية، وفي مقدمتها الدقة والتحقق والمسؤولية المهنية والالتزام الأخلاقي.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي في غرف الأخبار الرقمية السعودية، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.659$) عند مستوى دلالة ($p < 0.001$).
2. بينت النتائج أنّ مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يفسر نحو 43.4% من التباين في مستوى التحولات في الممارسة الصحفية وأدوار الصحفي، بما يعكس ارتباط الاستخدام بتحويلات واضحة في طبيعة العمل الصحفي وتوزيع المهام المهنية.
3. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.582$) عند مستوى دلالة ($p < 0.001$).
4. أوضحت النتائج أنّ مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يفسر نحو 33.9% من التباين في مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وجودة المحتوى الصحفي، مع ارتباط ذلك بعمليات المراجعة والتحقق وتحسين الدقة والاتساق وجودة الإنتاج الصحفي.
5. أكدت النتائج استمرار أهمية الدور البشري في الممارسة الصحفية رغم تنامي استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، خاصة في التحقق من المعلومات، والمراجعة التحريرية، وتقييم المصادر، واتخاذ القرارات المهنية والأخلاقية، بما يشير إلى تحول دور الصحفي من تنفيذ بعض المهام التقليدية إلى الإشراف والتقييم والتحرير واتخاذ القرار.

توصيات الدراسة:

1. وضع أطر مهنية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، تحدد مجالات الاستخدام وضوابطه ومسؤوليات الصحفي والمؤسسة تجاه المحتوى المنتج أو المدعوم بالذكاء الاصطناعي.
2. تعزيز المراجعة البشرية للمحتوى الصحفي المنتج باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولا سيما في التحقق من المعلومات والمصادر والأرقام والاقتباسات، قبل النشر النهائي.
3. تطوير برامج تدريبية متخصصة للصحفيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بحيث تجمع بين المهارات التقنية والمهارات الصحفية والأخلاقية، مع التركيز على التحقق من المحتوى ومواجهة الأخطاء والمعلومات المضللة.
4. تحديث المناهج الأكاديمية في أقسام الإعلام والصحافة والاتصال لتضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في جمع المعلومات والتحرير وإنتاج المحتوى والتحقق منه، مع ترسيخ أخلاقيات الاستخدام والمسؤولية المهنية.
5. تشجيع المؤسسات الإعلامية السعودية على إجراء دراسات دورية لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي في جودة المحتوى وكفاءة العمل الصحفي وأدوار الصحفيين، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تطوير السياسات التحريرية والتدريبية والمهنية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

1. البكري، أحمد عبد الغني. (2022). التحول الرقمي في غرف الأخبار وإنتاج المضامين الصحفية الرقمية: دراسة تحليلية للصحافة الرقمية الحديثة. مجلة الإعلام الرقمي والاتصال.
2. حادق، كريمة، العاشي، محمد، إدالي، محسن، التايري، عبد القادر، & السايسي، محمد. (2024). منهجية بناء الإشكالية وصياغة فرضيات البحث العلمي. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 4(8).
3. الحربي، أحمد. (2023). الأخلاقيات الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي. مجلة الإعلام الرقمي، 12(3).
4. الحمادي، خالد. (2023). منهج البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والتربوية. الرياض: دار الفكر العربي.
5. الخولي، سحر. (2025). الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات تقنيات الصحافة الرقمية: رؤية نقدية ومستقبلية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.

6. الزيدي، فهد. (2021). إنتاج المضامين الإعلامية الرقمية وتفاعل الجمهور. مجلة الاتصال الرقمي، 10(4).
7. السماعيل، سميرة عبد الله، عبد الحليم موسى يعقوب. (2025). توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية: دراسة ميدانية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، 4(5). <https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n5p17>
8. السماعيل، سميرة عبد الله، وموسى يعقوب، عبد الحليم. (2025). توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية: دراسة ميدانية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، 4(5). <https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n5p17>
9. السماعيل، سميرة عبد الله، يعقوب، عبد الحليم موسى. (2025). توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية: دراسة ميدانية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، 4(5). <https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n5p16>
10. الشمري، فهد بن سعد. (2024). التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الخليجية. المجلة العربية للإعلام والاتصال.
11. الصباطي، محمد بن يحيى، وعبد الحليم موسى يعقوب. (2025). توظيف العلاقات العامة لخوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر الجماهير تجاه الأندية السعودية في مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، 4(5). <https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n5p16>
12. عباس، محمد خليل. (2022). مدخل إلى مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
13. عبد الرزاق، عبد الحليم موسى يعقوب. (2023). اتجاهات الطلاب نحو قراءة الصحف الورقية والإلكترونية السعودية. دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، 50(2)، 341-327. <https://doi.org/10.35516/hum.v50i2.219>
14. عبد الرحمن، أيمن. (2022). دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير الإعلام الرقمي. مجلة الدراسات الإعلامية الحديثة.
15. عبد الحميد، محمد. (2022). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
16. العتيبي، عبدالله. (2023). غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الإعلامية السعودية: التحول والتحديات. مجلة الدراسات الإعلامية، 15(2).
17. علواني، محمد رضا. (2022). الاتصال المؤسسي: المفهوم والتطبيق في المنظمات الحكومية والخاصة. مجلة الدراسات الاجتماعية والإدارية، 15(4).
18. القحطاني، سالم. (2023). منهجية البحث العلمي: أسس وتطبيقات. الرياض: مكتبة العبيكان.
19. محمد حمزة، علي. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في الصحافة الرقمية. مجلة التكنولوجيا الإعلامية.
20. مكاي، حسن، والسيد، ليلى. (2021). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
21. الهاشمي، سعاد. (2023). استراتيجيات العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية: مدخل إلى بناء الاتصال المؤسسي الفعال. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
22. هيثم، أحمد مصطفى. (2024). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلاقات العامة: منظور تحليلي. مجلة البحوث الإعلامية والمعرفية.
23. سميرة عبد الله السماعيل، عبد الحليم موسى يعقوب، توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية (دراسة ميدانية)، المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، الإصدار 4، العدد 5، مايو 2025. (Vol. 4, No. 5, May 2025). <https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n5p17> (DOI)
24. يعقوب، عبد الحليم موسى. (2026). المناهج الإعلامية بين متطلبات سوق العمل وتحولات صناعة الذكاء الاصطناعي: دراسة استشرافية. مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 22(3).
25. يعقوب، عبد الحليم موسى. (2026). خوارزميات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الوعي بالتنمية المستدامة: دراسة مسحية لمدرجات طلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعتي الملك فيصل والإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 22(3).
26. يعقوب، عبد الحليم موسى. (2026). المناهج الإعلامية بين متطلبات سوق العمل وتحولات صناعة الذكاء الاصطناعي: دراسة استشرافية. مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 22(3).

ثانياً: المراجع الأجنبية

27. Abdalrazig, A. M. Y. (2023). Students' attitudes towards reading Saudi printed and electronic Saudi newspapers. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(2), 327-341. <https://doi.org/10.35516/hum.v50i2.219>
28. Abdalrazig, A. M. Y., Al-Melhem, A. A., & Al-Dossary, A. M. (2024). Coverage of food security and environmental sustainability issues in Saudi Arabia's electronic press. *Journal of Statistics Applications & Probability*, 13(1), 285-296. <https://doi.org/10.18576/jsap/130120>
29. Alismail, S. A., & Abdalrazig, A. M. Y. (2023). The use of social media sites by Saudis and its relationship to the perception of social values: Survey study. *Information Sciences Letters*, 12(5), 2013-2027. <https://doi.org/10.18576/isl/120541>
30. Beckett, C. (2024). *Generative AI in journalism: Mapping the use and impact of AI in newsrooms*. Oxford: Reuters Institute for the Study of Journalism.
31. Carlson, Michael. (2018). Digital journalism and audience engagement: New trends in newsrooms. *Journalism Studies*, 19(7).
32. Cools, Johan, Smith, Anna & Johnson, Laura. (2024). Digital newsrooms and AI integration: Challenges and practices. *International Journal of Digital Media*, 20(3).
33. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (6th ed.). SAGE Publications.
34. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (6th ed.). SAGE Publications.

35. Dimakopoulos, Nicholas. (2019). Automating the news: How algorithms are rewriting the media. Cambridge, MA: Harvard University Press
36. Field, A. (2024). Discovering statistics using IBM SPSS Statistics (6th ed.). SAGE Publications.
37. Flick, Uwe. (2022). An introduction to qualitative research (7th ed.). Sage.
38. Hair, Joseph F., Black, William C., Babin, Barry J., & Anderson, Rolph E. (2019). Multivariate data analysis (8th ed.). Cengage.
39. Hansen, Anders; Machin, David; Thornborrow, Joanna. (2023). Media and communication research methods. Red Globe Press.
40. Harb, Z., & Arafat, R. (2024). The adoption of artificial intelligence technologies in Arab newsrooms: Potentials and challenges. Emerging Media, 2(3), 371–381. <https://doi.org/10.1177/27523543241291068>
41. Lewis, S. C., Guzman, A. L., & Schmidt, T. R. (2025). Generative AI and its disruptive challenge to journalism: An institutional analysis. Communication and Change, 1, Article 9. <https://doi.org/10.1007/s44382-025-00008-x>
42. Pallant, J. (2020). SPSS Survival Manual: A Step by Step Guide to Data Analysis Using IBM SPSS Statistics (7th ed.).
43. Pallant, Julie. (2020). SPSS survival manual: A step-by-step guide to data analysis using SPSS (7th ed.). McGraw-Hill Education.
44. Pavlik, John. (2023). Journalism and artificial intelligence: The future of news. Digital Journalism, 11(2).
45. Reese, Stephen D., & Lee, Jae Kook. (2024). Understanding the Content of News Media. In Journalism and Media Studies (chapter on news content analysis).
46. Taherdoost, Hamid. (2022). Sampling methods in research methodology. International Journal of Academic Research in Management
47. Ward, Stuart J. A. (2015). The invention of journalism ethics: The path to objectivity and beyond. Montreal: McGill-Queen's University Press.
48. White, D. M. (1950). The "gate keeper": A case study in the selection of news. Journalism Quarterly, 27(4).

الملاحق

تحولات الممارسة الصحفية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي

دراسة ميدانية على غرف الأخبار الرقمية السعودية

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على طبيعة التحولات التي أحدثها استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسة الصحفية داخل غرف الأخبار الرقمية السعودية، وانعكاساته على المعايير المهنية وجودة المحتوى، مع التعرف على مستوى التدخل البشري والتحديات المرتبطة بهذا الاستخدام، وتستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل جميع الاستجابات بسرية تامة.

يرجى اختيار درجة الموافقة التي تعبر عن رأيكم بدقة.

مقياس الاستجابة:

الدرجة	الاستجابة
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

المحور الأول : البيانات العامة:

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. العمر:

أقل من 30 سنة

30-39 سنة

40-49 سنة

50 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي:

بكالوريوس

ماجستير

☐ -دكتوراه☐ -أخرى**4. المسمى الوظيفي:**☐ -صحفي☐ -محرر☐ -رئيس قسم☐ -مدير/مسؤول غرفة أخبار☐ -منتج محتوى رقمي☐ -أخرى**5. سنوات الخبرة في العمل الصحفي:**☐ أقل من 5 سنوات☐ 5-10 سنوات☐ 11-15 سنة☐ أكثر من 15 سنة**6. نوع المؤسسة الإعلامية:**☐ -صحيفة رقمية☐ -صحيفة ورقية ورقمية☐ -وكالة أنباء☐ -منصة إخبارية رقمية☐ -مؤسسة إعلامية متعددة المنصات☐ -أخرى**7. هل سبق لك استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي؟**☐ -نعم☐ -لا

8. مدة استخدامك للذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي:

☐ -أقل من سنة

☐ -2-1 سنة

المحور الثاني: مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي ومجالات استخدامه

المحور الثالث: تحولات الممارسة الصحفية:

المحور الرابع: المعايير المهنية وجودة المحتوى

سؤال مفتوح: في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي أن تتبناه غرف الأخبار الرقمية السعودية لضمان الاستخدام المهني والأخلاقي للذكاء الاصطناعي التوليدي؟

م	العبارة	1	2	3	4	5
1.	تستخدم غرفتنا الإخبارية أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي بصورة منتظمة					
2.	تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي للمساعدة في البحث عن المعلومات					
3.	تستخدم هذه الأدوات في تلخيص المعلومات والوثائق الصحفية					
4.	تستخدم في إعداد المسودات الأولية للمواد الصحفية					
5.	تستخدم في إعادة صياغة وتحرير النصوص الصحفية					
6.	تستخدم في اقتراح العناوين الصحفية					
7.	تستخدم في تحليل البيانات والمعلومات الصحفية					
8.	تستخدم في الترجمة أو تحويل المحتوى من لغة إلى أخرى					
9.	تستخدم في إنتاج أشكال مختلفة من المحتوى الرقمي المساند للمادة الصحفية					
10.	تتوافر لدى المؤسسة سياسات أو إرشادات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل الصحفي					